

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 134 @ بحوش سعيد السعد طاهر باب النصر جوار قبر ولده وقد حدث بأشياء وقرئ عليه الشفا بمحل الآثار النبوي وحملت عنه بعض مروياته وكان فريدا في معناه رحمه الله وإيانا . وفي ذيل القضاة والمعجم زيادات على ما هنا وقرأت بخط البقاعي ما نصه حدثني غير واحد عن المحب بن نصر الله أن سلف البدر هذا نصارى وأن ذلك موجود علمه في تذكرته وأن البدر اجتهد في إعدام ذلك من التذكر فلم يقدر فكان يستعيرها من أولاده فيغيبون منه الورقة التي فيها ذلك . قال ذلك البقاعي مع مزيد إحسانه إليه لكونه رفع إليه فقيرا ممن يستعطي كفه عن السؤال حين الخطبة يوم الجمعة أو مزاحمها فلم يمثّل الفقير بل أغلظ على البقاعي وطلب البقاعي من القاضي تعزيزه فلم ير المحل قابلا فاقصر على زجره باللفظ ثم أعطاه قميصا ودرهم فكاد البقاعي يقدر غبنا وشرع في الوقعة عليه على عادته . .

337 محمد بن محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد زين العابدين بن الشمس الجوجري الأصل القاهري الشافعي سبط البدر حسن القدسي / شيخ الشيوخونية كان والماضي أبوه . نشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن وشرع في حفظ الإرشاد واستقر في جهات أبيه بعده وناب عنه في المؤيدية الكمال بن أبي شريف ثم أخوه وفي غيرها غيره وليس له توجه للاشتغال . .

338 محمد بن محمد بن عبد المنعم الأنصاري البعلبي . / سمع بها على بعض أصحاب الحجار ولقيه فيها ابن موسى ورفيقه الأبى في سنة خمس عشرة . .

339 محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة بن علي بن محمد بن عبد الله الكمال أبو الفضل بن البهاء أبي أحمد بن الأمين أبي محمد الدركالي الأصل المكي المالكي ويعرف بابن البهاء . / ولد سنة أربع وستين وسبع مائة أو قبلها بقليل وأمه فاطمة ابنة يعقوب الكوراني وسمع .)

من العز بن جماعة بمكة في سنة سبع وستين تساعياته الأربعين وغيرها ومن الأختين الفاطمتين أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضى وغيرهما وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وطائفة وحدث سمع منه الفضلاء كالتقي بن فهد وبينه ، وتنزل في دروس الحنفية بمكة وأدب الأطفال بمكتب بشير الجمدار بالمسجد الحرام عدة سنين وتعالى الشهادة ثم الوكالة في الخصومات وغيرها وكان طوالا غليظا . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين ودفن بالمعلاة . 340 محمد الجمال أو البهاء أبو عبد الله / أخو الذي قبله . ولد سنة تسع وستين وسبع مائة بمكة بعد وصول الخبر بموت أبيه في القاهرة وأحضر في الرابعة على الجمال ابن عبد المعطي بعض ابن حبان وسمع من الأميوطي والنشاوري وعلي النويري

وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة فسمع من التنوخي وابن الشيخة والحلاوي